

تاج العروس من جواهر القاموس

واسْتَقْرَعَهُ : طلبَ منه فَحْلاً فَأَقْرَعَهُ إِيَّاهُ : أعطاه إِيَّاهُ ؛ لِيَضْرِبَ أَيْ يَنْدُقَهُ .
اسْتَقْرَعَتِ الناقَةُ : أرادتُ الفَحْلَ . وفي اللسان : اشتَهَتِ الضَّرْبَ وفي الصحاح :
اسْتَقْرَعَتِ البَقْرَةَ : أرادتُ الفَحْلَ . وقال الأُمَوِيُّ : يقال للضَّأْنِ :
اسْتَوَّ بِلَاتٍ وللمِعْزَى : اسْتَدْرَّتْ وللبقرةِ : اسْتَقْرَعَتِ وللكلبةِ :
اسْتَحْرَمَتِ . اسْتَقْرَعَ الحافرُ أي حافرُ الدَّابَّةِ : اشتدَّ وصلَّبَ . اسْتَقْرَعَتِ
الكَرْشُ : ذهبَ خَمَلُها وهو زَنْبِيرُها ورَقَّتْ من شِدَّةِ الحرِّ وكذلك اسْتَوَكَعَتِ .
والاقتِراعُ : الاختيارُ قال أبو عمروٍ : ويقال : قَرَعْنَاكَ واقْتَرَعْنَاكَ وقَرَحْنَاكَ
واقْتَرَحْنَاكَ ومَخَرْنَاكَ وامْتَحَرْنَاكَ وانْتَضَلْنَاكَ أي اخترْنَاكَ . الاقتِراعُ : إيقادُ
النارِ وثَقْبُها من الزَّيْزِةِ . الاقتِراعُ : ضربُ القُرْعَةِ كالتَّقَارُعِ يقال : اقتِرعَ
القومُ وتَقارَعوا . والمُقارَعَةُ : المُساهمةُ يقال : قارَعْتُهُ فقرَعْتُهُ إذا أصابَتْكَ
القُرْعَةُ دونه كما في الصحاح . قال أبو عمروٍ : المُقارَعَةُ أن تأخذَ الناقَةَ
الصعبةَ فتُرْبِضُها للفَحْلِ فَيَدِسُّرُها يقال : قَرَّعُ لجمَلِكَ نقله الصاغانيُّ هكذا .
المُقارَعَةُ : أن يَقْرَعَ الأبطالُ بعضهم بعضاً أي يُضارِبونَ بالسيوفِ في الحربِ .
يقال : برتُّ أَتَقْرَّعُ وَأَنْزَقْرَعُ أي أتقلَّبُ لا أنامُ فهو مُتَقَرَّعٌ
ومُنْذَقْرَعٌ عن الفَرَّاءِ مثل القَرَعِ وعُمَرُ بنُ محمدِ بنِ قُرْءَةَ البغداديُّ
بالضمِّ يُعرَفُ بابنِ الدَّلْوِ : مُحدِّثٌ مُؤَدِّبٌ عن أبي عمرِ بنِ حَيَّـوِيَةَ وعنه
ابنُ الخاضِبةِ كذا في التبصيرِ . ومما يُستدرَكُ عليه : قَرَعَتِ النَّعَامَةُ كَفَرِحَ :
سَقَطَ ريشُها من الكِبَرِ فهي قَرَعَاءٌ . والتَّقْرِيعُ : قَصُّ الشَّعْرِ عن كُرَاعٍ . قلتُ
: وهو بالنزاي أَعْرَفٌ . وفي المثل : اسْتَنْذَتِ الفِصَالُ حتى القَرَعِي . نقله
الجوهريُّ ولم يُفسِّرْهُ والقَرَعِي : جمعُ قَرِيعٍ أو قَرَعٍ واسْتَنْذَتِ : أي سَمِنَتِ
يُضْرَبُ لمن تعدَّى طَوْرَهُ وادَّعى ما ليس فيه . والقَرَعُ مُحْرَكَةٌ : الجَرَبُ عن
ابنِ الأعرابيِّ قال ابنُ سيدهِ : وأُراه يعني جَرَبَ الإبلِ . والقَرَعُ بالضمِّ :
الأكَرَاشُ إذا ذهبَ زَنْبِيرُها . وقَرَعَ راحِلَتَهُ : ضربَها بسوطِهِ وقولُ الشاعرِ :
قَرَعَتْ طَنابِيبَ الهوى يومَ عاقِلٍ ... ويومَ اللّوى حتى قَشَرَتْ الهوى قَشِراً
قال ابنُ الأعرابيِّ : أي أذَلَّتْهُ كما تَقْرَعُ طُنُوبُ بَعِيرِكَ لِيَتَذَوَّخَ لك
فترَكَيْهَ . وفي الأساس : قرَعَ ساقَه للأمرِ : تجرَّدَ له وهو مَجازٌ . وفي المثل : هو
الفحلُّ لا يُقْرَعُ أنْفُهُ . أي : كُفءٌ كريمٌ . والمُقْرَعُ كمُكْرَمٍ : الفحلُّ يُعْقَلُ

فلا يُتركُ أن يضربَ الإبلَ رغبةً عنه . وقارَعَ الإناءَ مُقارَعَةً : اشتَفَّ ما فيه ومنه قولُ ابنِ مِقْبِلٍ - يصفُ الخَمرَ - :

تمَزَّزَتْهُما صِرْفًا وقارَعَتْ دَنَّها ... بعُودِ أراكِ هَدَّهْهُ فتَرَ زَمَّما
قارَعَتْ دَنَّها أي : نزَفَتْ ما فيها حتى قَرَعَ فإذا ضُربَ الدَّنُّ بعدَ فراغِهِ
بعُودِ ترَنَّم وفي الأساس : عاقرَ حتى قارَعَ دَنَّها أي : أَنزَفَها ؛ لأنَّه يقرَعُ
الدَّنَّ فإذا طَنَّ علِمَ أنَّه فرَغَ وهو مَجازٌ . والقِرَاعُ بالكسر : المُجالِدَةُ
بالسيوف قال :

" بهنَّ فُلُولٌ من قِرَاعِ الكَتائبِ والأقارِعِ : الشِّدادِ نقله الجوهريُّ عن أبي
نصرٍ . والقارِعَةُ : الحُجَّةُ على المثلِ قال الشاعر :

ولا رَمَيْتُ على خَصمٍ بقارِعَةٍ ... إلاَّ مُنِيتُ بخَصمٍ فُرِّ لي جَدَعًا وقَرَعَ
ماءُ البئرِ كَفَرِحَ : نَفِدَ فقَرَعَ وقَرَعها الدَّلْوُ . والقَرَاعُ كَشَدَّادٍ :
التُّرْسُ قال الفارسيُّ : سُمِّيَ به لصَبْرِهِ على القَرَعِ قال أبو قَيسٍ بنُ الأَسَلاتِ :

صَدَّقِ حُسامٍ وادِقِ حَدَّهْهُ ... ومُجَنِّإٍ أَسَمَرَ قَرَاعِ